

كلمة شكر و امتنان

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات السيدات والسادة،

السيدة الوزيرة المحترمة،

السيد الوزير المحترم،

زميلاتي وزملائي الأفاضل،

بداية، أود أن أتقدم بأسمى عبارات الشكر والامتنان للسدة العالية بالله، صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره وأيده على الثقة المولوية التي وضعها في شخصي المتواضع، أن تقلدت مهام مدير عام للضرائب لمدة إحدى عشر سنة منذ 1999 إلى 2010، وبعد ذلك تم تجديد الثقة المولوية بأن عينني صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده في منصب خازن عام للمملكة منذ 2010 إلى اليوم.

كما أتقدم بهذه المناسبة بعبارات الشكر الخالص للسيدة الوزيرة ولكافة مديري ومسؤولي وزارة الاقتصاد والمالية.

يشرفني، أن أتوجه إليكم جميعًا بخالص عبارات الشكر والتقدير، على ما حظيت به من ثقة سامية، وعلى ما لقيته من تعاون صادق ودعم متواصل طيلة سنوات تحمل المسؤولية.

لقد كان شرفًا كبيرًا لي أن أتحمّل هذه الأمانة الوطنية، في سياق اتسم بتحديات اقتصادية ومالية متزايدة، تطلبت منا جميعًا مضاعفة الجهود، وترسيخ مبادئ الحكامة الجيدة، والشفافية، وربط المسؤولية بالمحاسبة، حماية للمال العام وصونًا لمصالح الوطن والمواطنين.

وهو ما حرصت عليه الخزينة العامة للمملكة في مسكها للمحاسبة العمومية وذلك بشكل اتسم بالدقة والانضباط من خلال تطبيق النصوص التشريعية والتنظيمية ذات الصلة.

وإن ما تحقق من منجزات لم يكن ثمرة عمل فردي، بل هو حصيلة مجهود جماعي، شارك فيه أطر وموظفو الخزينة العامة للمملكة بمختلف درجاتهم ومسؤولياتهم، والذين أحيينهم عاليًا على كفاءتهم، ونزاهتهم، وروحهم الوطنية والمهنية العالية. كما لا يفوتني في هذا الصدد، أن أنوه بالتعاون المثمر مع مختلف القطاعات والشركاء الوطنيين والدوليين.

وإنني على يقين بأن الخزينة العامة للمملكة، التي تم إحداثها منذ 1917، ستواصل أداء مهامها الحيوية بنفس الجدية والالتزام، مستندة في ذلك إلى كفاءات وطنية قادرة على مواصلة الإصلاح، ومواكبة التحولات وتعزيز ثقة المواطن في الإدارة العمومية.

أتمنى للسيد عبد اللطيف العمراني كامل التوفيق والسداد في أداء مهامه، لما فيه خير لهذه المؤسسة العريقة، خدمة للصالح العام ولوطننا العزيز.

وفي الختام، أجدد شكري وامتناني للجميع، راجيًا من الله العليّ القدير أن يوفقنا جميعًا لما فيه مصلحة بلادنا، في ظل القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.